اِصلاحِ اَغلاط: عوام میں رائج غلطیوں کی اِصلاح

سلسلہ نمبر 890:

نمازِ جنازہ میں امام کا میت کے سینے کے سامنے کھڑے ہونے کا حکم

مبین الرحمٰن
فاضل جامعہ دار العلوم کراچی
متخصص جامعہ اسلامیہ طیبہ کراچی

نمازِ جنازہ میں امام کا میت کے سینے کے سامنے کھڑے ہونے کا حکم:

احناف کے نزدیک مستحب اور افضل طریقہ یہ ہے کہ نمازِ جنازہ ادا کرتے وقت امام میت کے سینے کے سامنے کھڑا ہو گا، خواہ میت مرد ہو یا عورت اور خواہ بچہ ہو یا بچی؛ سبھی کے لیے یہی حکم ہے۔

واضح رہے کہ یہ طریقہ متعدد صحابہ کرام اور تابعین عظام سے ثابت ہے۔

(مأخذ: احکامِ میت، فتاویٰ دار العلوم زکریا)

روایات اور فقہی عبارات

- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار:

١١٤٦٨- رَوَى وَكِيعٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ غَالِبٍ أَوْ أَبِي غَالِبٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ أَتَى بِجَنَازَةِ رَجُلٍ فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِ السَّرِيرِ، وَأَتَى بِجَنَازَةِ امْرَأَةٍ فَقَامَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ عِنْدَ الصَّدْرِ، فَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَكَذَا رَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَصْنَعُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الْعَلَاءُ، فَقَالَ: احْفَظُوا.

١١٤٧١- قَالَ الشَّعْبِيُّ: يَقُومُ الَّذِي يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ عِنْدَ صَدْرِهَا.

١١٤٧٤- وَعَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَعَطَاءٍ وَإِبْرَاهِيمَ: يَقُومُ الَّذِي يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ عِنْدَ صَدْرِهَا، وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ.

١١٤٧٨- وَقَالَ الثَّوْرِيُّ: يَقُومُ مِنْهُمَا عِنْدَ الصَّدْرِ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدٍ.

(بَابُ جَامِعِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ)

- الدر المختار:

(وَيَقُومُ الْإِمَامُ) نَدْبًا (بِحِذَاءِ الصَّدْرِ مُطْلَقًا) لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ؛ لِأَنَّهُ مَحَلُّ الْإِيمَانِ وَالشَّفَاعَةُ لِأَجْلِهِ.

- رد المحتار على الدر المختار:

(قَوْلُهُ: نَدْبًا) أَيْ كَوْنُهُ بِالْقُرْبِ مِنَ الصَّدْرِ مَنْدُوبٌ، وَإِلَّا فَمُحَاذَاةُ جُزْءٍ مِنَ الْمَيِّتِ لَا بُدَّ مِنْهَا،

قُهُسْتَانِيٌّ عَن «التُّحْفَةِ». وَيَظْهَرُ أَنَّ هَذَا فِي الْإِمَامِ وَفِيمَا إذَا لَمْ تَتَعَدَّدِ الْمَوْتَى، وَإِلَّا وَقَفَ عِنْدَ صَدْرِ أَحَدِهِمْ فَقَطْ، وَلَا يَبْعُدُ عَنِ الْمَيِّتِ كَمَا فِي «النَّهْرِ»، ط. (قَوْلُهُ: لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ) أَرَادَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى الشَّامِلَ لِلصَّغِيرِ وَالصَّغِيرَةِ، ط عَنْ أَبِي السُّعُودِ. وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللّٰهُ: يَقِفُ عِنْدَ رَأْسِ الرَّجُلِ وَعَجُزِ الْمَرْأَةِ. (قَوْلُهُ: وَالشَّفَاعَةُ لِأَجْلِهِ) أَيْ أَنَّ الْمُصَلِّيَ شَافِعٌ لِلْمَيِّتِ لِأَجْلِ إيمَانِهِ فَنَاسَبَ أَنْ يَقُومَ بِحِذَاءِ مَحَلِّهِ. (باب صلاة الجنازة)

مبین الرحمٰن

فاضل جامعہ دار العلوم کراچی

محلہ بلال مسجد نیو حاجی کیمپ سلطان آباد کراچی

20 رجب المرجّب 1443ھ/ 22 فروری 2022

03362579499